دور دولة الإمارات العربية المتحدة في دعم الثقافة والإبداع وتعزيز الوعي المجتمعي

ورقة عمل

إعداد:

محمد بشير محمد مصطفى (ود القبائل)

كاتب - صحفي - مؤلف - مستشار إعلامي



التاريخ : 13/01/2025

المقدمة

تُعد دولة الإمارات العربية المتحدة نموذجًا رائدًا في دعم الثقافة والإبداع وتعزيز التنمية الإنسانية، حيث أولت اهتمامًا كبيرًا بالمبدعين والمثقفين وأصحاب المبادرات الفكرية والإعلامية، وأسهمت في بناء بيئة ثقافية متطورة تقوم على التسامح والانفتاح والمعرفة.

وقد نجحت الإمارات في ترسيخ مكانتها كمركز ثقافي وإعلامي وحضاري يحتضن مختلف الجنسيات والثقافات، ويشجع على الابتكار والإنتاج الفكري والإبداعي، مما انعكس بصورة إيجابية على المجتمع والوعي الثقافي.

كما لعبت المؤسسات الثقافية والإعلامية في الدولة دورًا مهمًا في دعم الكفاءات والمواهب، وإبراز النماذج الإبداعية في مختلف المجالات الفكرية والثقافية والإعلامية، مما جعل الإمارات بيئة حاضنة للإبداع والتميز.



المحور الأول
دعم دولة الإمارات للمبدعين والمثقفين

اهتمت دولة الإمارات العربية المتحدة بصورة كبيرة بدعم المبدعين والمثقفين وأصحاب الكفاءات الفكرية والإعلامية، من خلال إطلاق العديد من المبادرات الثقافية والبرامج الداعمة للإبداع والابتكار، والتي ساهمت في تعزيز مكانة الدولة كمركز ثقافي وحضاري رائد على المستوى الإقليمي والدولي.

وقد وفرت الإمارات بيئة محفزة للإنتاج الثقافي والفكري، عبر المؤسسات الثقافية والإعلامية والفعاليات الأدبية والمعارض والمهرجانات التي تهدف إلى دعم المواهب وإبراز الطاقات الإبداعية في مختلف المجالات.

كما جاءت مبادرات مثل الإقامة الذهبية لتؤكد اهتمام الدولة باستقطاب الكفاءات والمبدعين وأصحاب الإنجازات الثقافية والإعلامية، وتوفير بيئة مستقرة تساعدهم على مواصلة عطائهم الفكري والإبداعي والمجتمعي.

ويعكس هذا الاهتمام رؤية الإمارات في الاستثمار بالإنسان والمعرفة والثقافة، باعتبارها عناصر أساسية في بناء المجتمعات المتقدمة وتعزيز التنمية المستدامة.



دور دولة الإمارات العربية المتحدة في دعم الثقافة والإبداع وتعزيز الوعي المجتمعي

المحور التاني
الإعلام والثقافة
في دولة
الإمارات العربية
المتحدة

يشكل الإعلام والثقافة في دولة الإمارات العربية المتحدة ركيزة أساسية في بناء الوعي المجتمعي وتعزيز الهوية الوطنية وترسيخ قيم التسامح والانفتاح الحضاري. وقد استطاعت الدولة أن تطور منظومة إعلامية وثقافية متقدمة تواكب التطورات الحديثة وتسهم في نشر المعرفة والثقافة بصورة إيجابية ومؤثرة.

واهتمت الإمارات بدعم الإعلام الهادف والمحتوى الثقافي المسؤول، من خلال المؤسسات الإعلامية والثقافية والمبادرات المجتمعية التي تسعى إلى تعزيز القيم الإنسانية وتشجيع الحوار الثقافي والفكري بين مختلف فئات المجتمع.

كما لعبت المنصات الرقمية ووسائل الإعلام الحديثة دورًا مهمًا في نشر الثقافة والمعرفة وإبراز الإبداعات الأدبية والفكرية والإعلامية، مما ساهم في وصول الرسالة الثقافية إلى شريحة واسعة داخل الدولة وخارجها.

وتواصل الإمارات جهودها في دعم الحركة الثقافية والإعلامية عبر تنظيم المعارض والملتقيات والفعاليات الفكرية والثقافية، بما يعكس رؤيتها في بناء مجتمع معرفي قائم على الإبداع والوعي والمسؤولية المجتمعية.



دور دولة الإمارات العربية المتحدة في دعم الثقافة والإبداع وتعزيز الوعي المجتمعي

المحور الثالث
التسامح والتنوع الثقافي في دولة الإمارات العربية المتحدة

تُعرف دولة الإمارات العربية المتحدة بأنها نموذج عالمي في التسامح والتعايش الثقافي، حيث يعيش على أرضها أفراد من مختلف الجنسيات والثقافات في بيئة يسودها الاحترام والتفاهم والتعاون الإنساني.
وقد نجحت الإمارات في بناء مجتمع متنوع يجمع بين الثقافات المختلفة تحت مظلة القانون والاحترام المتبادل، مما ساهم في تعزيز الاستقرار المجتمعي وترسيخ قيم السلام والتسامح والانفتاح الحضاري.
كما أولت الدولة اهتمامًا كبيرًا بنشر ثقافة التسامح من خلال المبادرات الوطنية والفعاليات الثقافية والإنسانية التي تهدف إلى تعزيز التقارب بين الشعوب وترسيخ قيم التعايش الإيجابي.
وساهم هذا التنوع الثقافي في إثراء المشهد الفكري والإبداعي داخل الدولة، حيث أصبحت الإمارات منصة حضارية تجمع المبدعين والمثقفين والإعلاميين من مختلف أنحاء العالم، وتوفر لهم بيئة مناسبة للإبداع والعمل والعطاء



المحور الرابع
دور الكتابة والإعلام في خدمة المجتمع والوعي الثقافي

تُعد الكتابة والإعلام من أهم الوسائل المؤثرة في بناء المجتمعات وتعزيز الوعي الثقافي والإنساني، لما لهما من دور كبير في نقل المعرفة وتسليط الضوء على القضايا الاجتماعية والثقافية بصورة مسؤولة وهادفة.

وقد ساهم الإعلام الثقافي والكتابة الصحفية في تعزيز الحوار المجتمعي ونشر القيم الإنسانية وترسيخ مفاهيم الوعي والانتماء والهوية، من خلال المحتوى الهادف الذي يخاطب الفكر والوجدان ويعبر عن قضايا الإنسان والمجتمع.

كما أصبحت المنصات الإعلامية الحديثة وسيلة مهمة لنشر الثقافة والإبداع والوصول إلى مختلف فئات المجتمع، مما ساعد على دعم المبادرات الفكرية والثقافية وإبراز المواهب والإسهامات الأدبية والإعلامية.

ومن خلال التجارب الإعلامية والثقافية، يتضح أن الكلمة الواعية والإعلام المسؤول يمثلان رسالة مجتمعية تسهم في بناء الإنسان وتعزيز قيم المعرفة والتسامح والتعايش الإنساني، وهو ما يتوافق مع رؤية دولة الإمارات العربية المتحدة في دعم الثقافة والإبداع والعمل الإنساني.



دور دولة الإمارات العربية المتحدة في دعم الثقافة والإبداع وتعزيز الوعي المجتمعي

الخاتمة

وفي الختام، تؤكد دولة الإمارات العربية المتحدة مكانتها كواحدة من أبرز الدول الداعمة للثقافة والإبداع والعمل الإنساني، من خلال رؤيتها الحضارية القائمة على المعرفة والتسامح وتمكين أصحاب الكفاءات والإسهامات الفكرية والثقافية.
وقد أسهمت البيئة الثقافية والإعلامية المتطورة في الدولة في دعم المبدعين والمثقفين، وتعزيز دور الإعلام والكتابة في نشر الوعي المجتمعي وترسيخ القيم الإنسانية والحضارية.
كما يعكس الاهتمام الإماراتي بالمبدعين وأصحاب الإنجازات الثقافية والإعلامية إيمان الدولة بأهمية الفكر والثقافة في بناء المجتمعات المتقدمة وصناعة مستقبل قائم على الإبداع والمعرفة والتنمية المستدامة.
وتبقى الإمارات نموذجًا حضاريًا ملهمًا يحتضن الطاقات المبدعة ويوفر لها بيئة داعمة للإنتاج الفكري والثقافي والإنساني.

